

## النهاية في غريب الأثر

- { ضرع } ( ه ) فيه [ أنه قال لِيَوْلَدِي ° جَعَفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟ فَقَالُوا : إِنَّ الْعَيْنَ تَسْرِعُ إِلَيْهِمَا ] الضَّارِعُ : الضَّحِيفُ الضَّوِي الْجِسْمِ . يُقَالُ ضَارِعٌ يَضْرَعُ فَهُوَ ضَارِعٌ وَضَارِعٌ بِالضَّحِكِ .
- ( ه ) ومنه حديث فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ [ إِنِّي لَأُفْقِرُ الْبِكْرَ الضَّارِعَ وَالنَّابَ الْمُدْبِرَ ] أي أُعِيرُهُمَا لِلرَّكُوبِ يَعْنِي الْجَمَلَ الضَّعِيفَ وَالنَّاقَةَ الْهَرِمَةَ .
- ومنه حديث المِقْدَادِ [ وَإِذَا فِيهِمَا فَرَسٌ آدَمٌ ( فِي أ : [ أَدَمٌ ] ) وَالْمَثْبُتُ فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ) وَمُهِرٌ ضَارِعٌ ] .
- وحديث عمرو بن العاصِ [ لَسْتُ بِضَارِعٍ ] .
- ( ه ) ومنه قول الحجاجِ لِمَسْلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ [ مَا لِي أَرَاكَ ضَارِعَ الْجِسْمِ ] .
- ( س ) وفي حديث عَدِيِّ [ قَالَ لَهُ : لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارِعَاتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ ] الْمَضَارِعَةُ : الْمُشَابِهَةُ وَالْمُقَارِبَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ طَعَامِ النَّصْرَانِيِّ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ : لَا يَتَحَرَّكَنَّ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ مَا شَابَهَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيُّ حَرَامٌ أَوْ خَبِيثٌ أَوْ مَكْرُوهٌ . وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي بَابِ الْحَاءِ مَعَ اللَّامِ ( وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ ) ثُمَّ قَالَ : يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ . وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ لَا يُنَاسِبُ هَذَا التَّفْسِيرَ .
- ومنه حديث مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [ إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُضَارِعَ ] أَي أَخَافُ أَنْ يُشْبِهَهُ فِعْلُكَ الرَّبِّيَاءُ ( فِي أ : [ الرَّبِّيَاءُ ] . وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ) .
- ومنه حديث معاوية [ لَسْتُ بِرِنْكَاحَةِ طُلَاقَةٍ وَلَا بِسُيْبِيَّةِ ضُرْعَةٍ ] أَي لَسْتُ بِرِشْتَتَامٍ لِلرَّجَالِ الْمُشَابِهِ لَهُمُ وَالْمُسَاوِي .
- وفي حديث الاستسقاءِ [ خَرَجَ مُبْتَدِلًا مُتَضَرِّعًا ] التَّضَرُّعُ : التَّذَلُّلُ وَالْمُبَالَغَةُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ . يُقَالُ ضَارِعٌ يَضْرَعُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [ فَقَدَ ضَرَعَ الْكَبِيرُ وَرَقَّ الصَّغِيرُ ] .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [ أَضْرَعُ اللَّهُ خُدُّوْكُمْ ] أَي أَذَلُّهَا . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- ( ه ) وفي حديث سَلَامَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ قَدْ ضَارِعَ بِهِ ] أَي غَلَبَهُ كَذَا فَسَّره الْهَرَوِيُّ وَقَالَ ( حِكَايَةٌ عَنْ ابْنِ شَمَيْلٍ ) يُقَالُ : لِفُلَانٍ فَرَسٌ قَدْ ضَارِعَ بِهِ : أَي غَلَبَهُ .
- وفي حديث أهل النارِ [ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَارِعٍ ] هُوَ نَبْتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ

كِبَارٍ وَيُقَالُ لَهُ الشُّبْرَقُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ